

البداية والنهاية

ينفعك إن حدثتك قال أسمع بأذني قال جئت أسألك عن الولد قال ماء الرجل أبيض وماء المرأة أصفر فاذا اجتمعا فعلا مني الرجل مني المرأة أذكرا بأذن الله وإذا علا مني المرأة مني الرجل أنثا بأذن الله فقال اليهودي صدقت وإنك لنبي ثم انصرف فقال النبي A إنه سألتني عنه وما أعلم شيئا منه حتى أتاني الله به وهكذا رواه مسلم عن الحسن بن علي الحلواني عن أبي توبة الربيع ابن نافع به وهذا الرجل يحتمل أن يكون هو عبد الله بن سلام ويحتمل أن يكون غيره والله أعلم .

حديث آخر .

قال أبو داود الطيالسي حدثنا عبد الحميد بن بهرام عن شهر بن حوشب حدثني ابن عباس قال حضرت عصابة من اليهود يوما عند رسول الله A فقالوا يا رسول الله حدثنا عن خلال نسألك عنها لا يعلمها إلا نبي قال سلوني ما شئتم ولكن اجعلوا لي ذمة الله وما أخذ يعقوب على نبيه إن أنا حدثتكم بشيء تعرفونه صدقا لتتابعني على الاسلام قالوا لك ذلك قال سلوا عما شئتم قالوا أخبرنا عن أربع خلال ثم يسألك أخبرنا عن الطعام الذي حرم إسرائيل على نفسه من قبل أن تنزل التوراة وأخبرنا عن ماء الرجل كيف يكون الذكر منه حتى يكون ذكرا وكيف تكون الأنثى حتى تكون الأنثى وأخبرنا عن هذا النبي في النوم ومن وليك من الملائكة قال فعليكم عهد الله لأننا حدثتكم لتتابعني فأعطوه ما شاء من عهد وميثاق قال أنشدكم بالله الذي أنزل التوراة على موسى هل تعلمون أن إسرائيل يعقوب مرض مرضا شديدا طال سقمه فيه فنذر الله نذرا لأن يشفاه الله من سقمه ليحرم أحب الشراب إليه وأحب الطعام إليه وكان أحب الشراب إليه ألبان الابل وأحب الطعام إليه لحمان الابل قالوا اللهم نعم فقال رسول الله اللهم اشهد عليهم قال فأنشدكم بالله الذي لا إله إلا هو الذي أنزل التوراة على موسى هل تعلمون أن ما الرجل أبيض وأن ماء المرأة رقيق أصفر فأيهما علا كان له الولد والشبه بأذن الله وإن علا ماء الرجل ماء المرأة كان ذكرا بأذن الله وإن علا ماء المرأة ماء الرجل كان أنثى بأذن الله قالوا اللهم نعم قال رسول الله اللهم اشهد عليهم قال وأنشدكم بالله الذي لا إله إلا هو الذي أنزل التوراة على موسى هل تعلمون أن هذا النبي تنام عيناه ولا ينام قلبه قالوا اللهم نعم قال اللهم اشهد عليهم قالوا أنت الآن حدثنا عن وليك من الملائكة فعندها نجتمع أو نفارقك قال ولي جبريل عليه السلام ولم يبعث الله نبيا قط إلا وهو وليه فقالوا فعندها نفارقك لو كان وليك غيره من الملائكة لبأيعناك وصدقناك قال فما يمنعكم أن تصدقوه قالوا إنه عدونا من الملائكة فأنزل الله D قل من كان عدوا لجبريل فإنه نزله على قلبك بأذن الله

الآية ونزلت فباءوا بغضب على غضب الآية